الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٦ أيلول ٢٠١٨ | الموافق ٢٦ ذو الحجة ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٩٧٨ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 6, 2018 | No. 2978 | 12th year

مجاناً مع العدد

ملحق خاص عن الصادرات السورية

قمة للضامنة وجلسة لمجلس الأمن غداً.. وواشنطن تقر بوجود إرهابيين في إدلب

الجيش يدمر تحصينات «النصرة» شمالاً ويتقدم في «تلول الصفا»

الوطن - وكالات

بانتظار «فجر إدلب»، قمة للضامنة في إيران واجتماع لمجلس الأمن في نيويورك، وعلى أهمية وإستراتيجية النتائج المنتظرة لمرحلة ما بعد اجتثاث الإرهاب شمالاً، تأتي التصريحات والتحركات الدولية، لتعلن موسكو بأن الإرهاب لا يمكن تركه في إدلب، ولترد واشنطن بإقرار مفاجئ عن خطورة الوضع هناك، دون نسيان الاستمرار في استهلاك ورقة «الكيميائي» والتهديد بها، على حين بقيت تركيا على حالتها المتغيرة، فخرجت بتصريحات تعكس حقيقة مأزقها المنتظر بعد استعادة الدولة السورية لحدودها معها.

وقبيل انعقاد قمة رؤساء روسيا وتركيا وإيران حول سورية غداً، أعلن الكرملين أن زعماء الدول الثلاث الضامنة سيولون اهتماماً خاصاً للوضع في إدلب، وموضوع إعداد استفزازات كيميائية جديدة هناك.

وقال مساعد الرئيس الروسي للشؤون الدولية يوري أوشاكوف، سيطرح رؤساء الدول الضامنة «مسألة إعداد تمثيليات عديدة من شأنها اتهام دمشق باستخدام السلاح الكيميائي»، فضلاً عن بحث الجهود الهادفة إلى «تطبيق مقررات مؤتمر سوتشي».

من جهتها أكدت وزارة الخارجية الروسية، أن محاربة الإرهابيين في سورية لاسيما في منطقة إدلب ستتواصل حتى القضاء التام عليهم، على حين أشار نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف إلى أن «الشركاء الغربيين، يدركون تماماً أنه لا يمكن ترك هذه المنطقة السورية في قبضة التنظيمات الإرهابية دون تحريرها».

التصريحات الروسية بخصوص ضرورة القضاء على الإرهاب، ناقضتها التصريحات التركية على لسان وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، الذي كشف بأن الوفد التركي إلى قمة طهران، سيعمل للوصول إلى قرار يمنع الهجوم على إدلب.

وأكد أوغلو أن الحكومة التركية تبذل جهوداً مكثفة لإقناع «السلطات السورية» بعدم شن الهجوم على إدلب، حسبما أفادت وكالة «رويترز».

بالمقابل وعلى نحو لافت، أقر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، بأن التصريحات الروسية بصدد وجود إرهابيين في إدلب «صحيحة»، وقال بومبيو: «نشارك (روسيا) مخاوفها بشأن الإرهاب القادم من شمالي وشمال غربي سورية، ونتفق تماماً معهم حول وجود إرهابيين في تلك المناطق، ونرى ضرورة للتفرغ لهم ومكافحتهم حتى لا يصدّروا الإرهاب إلى كل أنحاء العالم».

وكانت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي أكدت أول أمس أن مجلس الأمن الدولي سيلتئم صباح الجمعة، لبحث الوضع في إدلب، وقالت: إنه «إذا أرادوا مواصلة استعادة السيطرة على سورية يمكنهم ذلك، ولكن لا يمكنهم فعله باستخدام أسلحة كيميائية».

هذه المعطيات جاءت تزامناً مع استمرار استهداف «النصرة» على تخوم إدلب، حيث أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن طائرات تابعة لسلاح الجو وجهت ضربة لمخازن الإرهابيين الواقعة خارج المناطق السكنية، على حين كثف الجيش ضرباته العسكرية على إرهابيي ريف حماة الغربي والشمالي.

على الجبهة المقابلة جنوباً، ووفقاً لوكالة «سانا»، تقدمت وحدات الجيش على مختلف المحاور في عمق البادية، وبسطت سيطرتها على مساحات جديدة من الجروف الصخرية، بما فيها نقاط حاكمة على أطراف «تلول الصفا».

سورية تستضيف مؤتمراً دولياً لمهجريها

الوطن - وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن سورية ستستضيف مؤتمراً دولياً تاريخياً حول قضية المهجرين السوريين، وسينعقد بمشاركة الأمم المتحدة وعدد من الدول المعنية.

وقال رئيس المركز الوطني لإدارة الدفاع عن روسيا الاتحادية، اللواء ميخائيل ميزينتسيف في جلسة لمكتب التنسيق الخاص بملف إعادة اللاجئين السوريين إلى وطنهم: «قدر الرئيس بشار الأسد، بصورة إيجابية تامة المبادرة بعقد مؤتمر دولي في سورية حول اللاجئين، وقد كلف لتوه مسؤولين في الحكومة السورية بالعمل على إعداد فعاليات ملموسة في إطار هذا المنتدى».

وأشار ميزينتسيف إلى أن عقد هذا المؤتمر سيتيح مناقشة كل المواضيع والقضايا المؤلمة بشكل حر، مع لقاء الأطراف وجها لوجه بالتركيز على هدف بعث سورية في أسرع وقت، كما سيعطي فرصة لإيجاد حلول واضحة لإزالة العراقيل أمام عودة اللاجئين السوريين».

الرئيس الأسد: صناعة أميركا للسلام بدلاً من إشعال الحروب أكثر منفعة لها

الوطن

أكد الرئيس بشار الأسد أن انتهاج سياسات التهديد وفرض العقوبات ودعم الإرهاب، هي السمات الأساسية للدور الأميركي.

وخلال لقائه السيناتور الأميركي ريتشارد بلاك أمس، أشار الرئيس الأسد حسبما ذكرت «الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية» على موقع التليغرام، إلى أن تغيير هذا الدور الذي تلعبه أميركا اليوم، إلى صناعة السلام عوضاً عن الاستمرار في إشعال الحروب وزعزعة استقرار الدول أكثر منفعة لها ولشعبها.

من جانبه، قال السيناتور بلاك: إن السياسات التي انتهجتها الإدارات الأميركية المتعاقبة في الشرق الأوسط أفقدت شعوب المنطقة الثقة بكل السياسة الأميركية، مؤكداً أن تحقيق مصالح أميركا يتطلب منا كشعب وكمسؤولين أميركيين العمل على تغيير ذلك.

وأعرب عن إعجابه مما رآه في سورية خلال هذه الزيارة، من عودة الحياة للكثير من المناطق التي تحررت من الإرهاب، متمنياً عودة السلام والاستقرار ودحر الإرهاب من كل الأراضي السورية.

السيناتور بلاك كان وصل سورية منذ أيام، وقام بزيارة إلى عدد من المناطق التي استعاد الجيش العربي السوري السيطرة عليها من أيدي الإرهابيين في حلب وحمص، وزار أيضاً مدينة معلولا والتقى عدداً من الأطفال الأيتام الذين يتلقون رعاية في دير كنيسة سيدة صيدنايا.

كما التقى بلاك كلاً من رئيس مجلس الشعب حمودة صباغ، والمستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان.

مرسوم يعفي مُعْفَي خدمة العلم من «موافقة السفر»

الوطن

ذكرت الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية على «فيسبوك» أن الرئيس بشار الأسد أصدر أمس المرسوم التشريعي رقم ١٤ للعام ٢٠١٨ القاضي بإضافة فقرة إلى قانون خدمة العلم تقضي بإعفاء مُعْفَي الخدمة من الحصول على موافقة السفر من شعب التجنيد.

وبحسب الصفحة فإن الفقرة (ز) التي تمت إضافتها إلى القانون المشار إليه قالت إنه: «يعفى من الحصول على موافقة سفر من مديرية التجنيد العامة المعفون من خدمة العلم وفق أحكام هذا المرسوم التشريعي». ويأتي المرسوم على خلفية ضجة أثارها قرار لوزارة الدفاع قضى بالحصول على «موافقة سفر» من شعبة التجنيد، لكل من يتراوح عمره بين ١٧ إلى ٤٢ عاماً عند مغادرته البلاد، ما أثار حالة إرباك على المراكز الحدودية، وعلى بوابات شعب التجنيد.

الشبح النووي في البيت الأبيض

نبيه البرجي

منذ سنوات، لاحظ المفكر الأميركي ناعوم تشومسكي أن الكونسورتيوم العسكري - الصناعي في الولايات المتحدة وراء صياغة الإيديولوجيات المجنونة، والإستراتيجيات المجنونة، في الشرق الأوسط.

أشياء كثيرة حدثت تحت عنوان «الفوضى الخلاقة»، الفوضى الجهنمية، التي أطلقها هنري كيسنجر، ولا تزال تتفاعل في رؤوس الإدارات المتعاقبة.

الآن، وبعدما ارتطمت السيناريوات الخاصة بـ«صفقة القرن» بأكثر من حائط، تقول مصادر أطلسية في بروكسل إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو اللذين يتقاطعان في الرؤية (اللوثة) اللاهوتية، يعتقدان أن بلوغ الصفقة يقتضي الجراحة النووية.

الخيار الذي لعب طويلاً في يوميات السناتور جون ماكين، الحاخام الأكبر في الكونغرس، وقد ذرف عرب كثيرون الدموع على رحيله. في أكثر من مناسبة قال بالانتقال النووي بالشرق الأوسط من حقبة ما قبل التاريخ إلى حقبة ما بعد التاريخ.

الدوامة الديبلوماسية، كذلك الدوامة العسكرية، لا تفضيان إلى مكان، إدارة الفوضى، الإدارة الخلاقة، قد تؤدي، في لحظة ما، إلى تفلت الخيوط من الأصابع الأميركية.

الجراحة النووية هي الحل، أكثر من بلاط عربي دعم ذلك الاتجاه، دوائر أوروبية تقول إنه في ظل التداخل «العضوي» الذي حصل في السنوات الأخيرة بين إسرائيل ودول عربية، سيزداد نتنياهو وحشية، ويوسع النطاق الجغرافي لسياساته، ظناً منه ومن حلفائه العرب، أن ذلك يفضي إلى تصحيح المسارات الإستراتيجية الأكثر حساسية في الشرق الأوسط.

هي رقصة التانغو مع العدم، الحديث يطول حول ما يدعوه أوبير فيدرين «قهقهات الشيطان» في المكتب البيضاوي، عقوبات على روسيا، وعلى الصين، وأخيراً التهديد بعقوبات على الهند (وقطع المساعدات عن باكستان).

بول كروغمان، الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد، إذ حذّر من الخطا الضائعة، قال للرجل إياه: «لا تنس أن الدول التي تعاقبها هي الإمبراطوريات التي تنتظرنا، بكل أهوالها، قبل منتصف القرن».

ذاك البلاط العربي الذي احترقت أصابعه، واحترقت أوراقه، يعتبر أن خسارة سورية خسارة للحلم الكبير بالكوندومينيوم السعودي - الإسرائيلي في الشرق الأوسط.

ما يحدث في البحر الأبيض المتوسط أثار الصدمة في واشنطن وفي الرياض. في هلسنكي، قال فلاديمير بوتين لدونالد ترامب «على أي كتف تضع قدميك في الشرق الأوسط؟». في الهواء أم في النار؟

بين رجب طيب أردوغان ومحمد بن سلمان، من لم تصل الحرائق إلى ملابسه الداخلية؟ أين يقف «السلطان العثماني» الآن؟ مضحكة، وساذجة، تلك المعادلة المستحيلة حين يكون اللعب في إحدى زوايا المسرح بين الـ«إس. إس ٤٠٠) والـ«إف ٣٥».

جون بولتون قال عنه لسفير خليجي «لم يعد أكثر من جثة»...

العصا النووية في وجه دونالد ترامب. ليتأمل، بانورامياً، في المشهد. اللعبة العبثية فوق الأرض السورية توقفت، أو ينبغي أن تتوقف. في الأوساط الأطلسية الأوروبية يسألون: «متى يسقط الإمبراطور بين يدي القيصر؟».

أبعد بكثير من أن تكون نزهة في المياه الدافئة. الإنذار وصل إلى أذني دونالد ترامب. الرد بالقفازات (الحريرية؟). المسؤول عن الملف السوري جيمس جيفري، والمبعوث الخاص إلى سورية جويل ديبورن قالا من تل أبيب: نعارض الهجوم العسكري على إدلب.

يوماً بعد يوم، تتبدى فلسفة (ومسار) العلاقات بين واشنطن و«المغول الجدد». من تل أبيب إلى عمان وأنقرة. يا للغرابة، أردوغان يصف أميركا بـ«الذئب المؤذي»!

إنهم يبحثون عن السيناريو الآخر بين خيوط العنكبوت. أكثر من أن تكون بلبلة داخل الإدارة. الشبح النووي يتجول في جدران البيت الأبيض. دونالد ترامب ينام على ساق واحدة!

إعادة إحياء العملية القضائية في المحافظات

عقد المؤتمر القضائي لأول مرة في حلب تكريماً لقضاتها

محمد منار حميجو

أعلنت وزارة العدل أنه سيتم عقد المؤتمر القضائي القادم في حلب حرصاً من السلطة القضائية على إيلاء الأهمية في إعادة إحياء العملية القضائية في عدليات المحافظات، وخصوصاً في عدلية حلب ثاني أكبر عدلية على مستوى البلاد.

ويعتبر عقد المؤتمر الذي سيبدأ مطلع الشهر القادم الأول من نوعه خارج دمشق وفي حلب، وهو ما يشجع على عقده في محافظات أخرى بحسب مصادر مختصة وخصوصاً أنه سيعقد بعنوان تحديث الإدارة القضائية كخيار في عملية الإصلاح الإداري.

وأكد المحامي العام الأول في حلب أحمد بلاش أن عقد المؤتمر في حلب جاء كخطوة لصمود هذه المدينة وتكريماً لقضاتها، موضحاً أنه لم يحدد بعد جدول أعماله.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف بلاش أن المؤتمر سيحضره قضاة من المحافظات لجانب المحامين العامين، مشيراً إلى أن عدد القضاة في حلب ٢٧٢ وهذا يدل على أهمية هذه المدينة.

(التفاصيل ص٧)

يتصدر المعارض العربية والإقليمية ويشارك فيه ١٧٢٢ شركة

معرض دمشق الدولي ينطلق بمشاركات أكثر

الوطن

كشف وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل أن معرض دمشق الدولي في دورته الحالية عاد ليتصدر المعارض العربية والإقليمية من جهة مساحات العرض والمشاركات، موضحاً أن مساحته زادت من ٧٤ ألف بالدورة الماضية إلى ٩٣ ألف بالحالية.

وتبدأ اليوم فعاليات معرض دمشق الدولي في دورته الـ٦٠ في مدينة المعارض بمشاركة رسمية وحضور لعدد كبير من الشركات العربية والأجنبية إضافة لعدد كبير من الوفود التجارية إضافة إلى انطلاقه بالترافق مع انفراجات اقتصادية نتيجة عودة الأمان للكثير من مناطق الدولة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار الخليل إلى ارتفاع مستوى المشاركات بالدورة الحالية وخصوصاً لجهة الوفود الرسمية ورجال الأعمال، مؤكداً حضور رئيس جمهورية أبخازيا ووزراء الصناعة والزراعة والسياحة من لبنان، إضافة إلى نائب وزير الصناعة والتجارة الروسي ووزراء من أوسيتيا.

وأعلن الخليل أن عدد الشركات المشاركة في الدورة الحالية وصل إلى ١٧٢٢ بزيادة نحو ٢٢٢ شركة عن إجمالي المشاركات بالدورة الماضية.

وكشف وزير الكهرباء محمد زهير خربوطلي لـ«الوطن» عن دراسة ٩٧ مشروعاً لإنتاج الطاقة الكهربائية عبر مشاريع الوزارة من خلال الطاقات المتجددة سواء الريحية أو الشمسية، لافتاً إلى وجود مشاريع مطروحة للتشاركية مع القطاع الخاص ستطرح خلال المعرض.

من جهته أكد وزير المالية مأمون حمدان أن المعرض يؤسس لمرحلة جديدة في الاقتصاد السوري وما يوفره من حالة تحفيز للصناعيين والمنتجين عبر تسويق منتجاتهم.

ورأى رئيس اتحاد غرف الزراعة السورية محمد كشتو بأن الدورة الحالية ستكون مميزة لأنها جاءت بعد تحرير مساحات كبيرة من سورية وعودة الأمان لها واستعادة النشاط الاقتصادي والزراعي وبدء دوران عجلته.
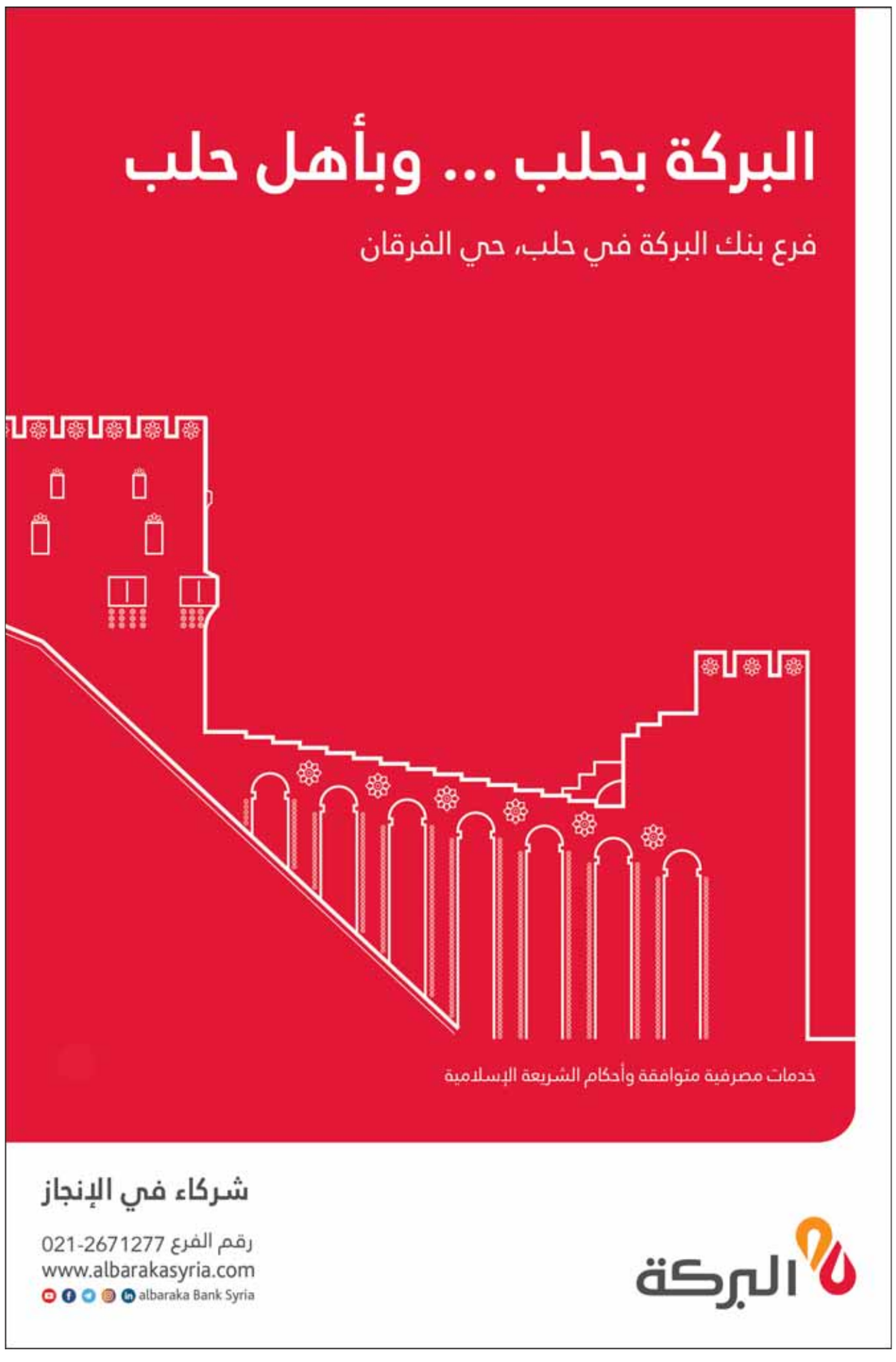
(التفاصيل ص٦)